نو

من حروفه او اصالته كاللفظ العربي واذا قالوا النون في رجس زايدة ارادوا به انه
لو اخذ الفعل لقيل رجس بخلاف ما لو سمينا رجلا بنهشل فانه ينصرف لان في الاسما
فعللا مثل جعفر فلم يكن نونه زايدة لامكان اصلها ولا يشكل بقوله التا كقولهم
نرجس ونرجسة لانه غير قابل للتاء حال كونه علما واعلم انه يشكل باسود اسما للحية
فانه غير منصرف للوصف الاصلي دون الفعل مع كونه قابلا للتاء كقولهم اسودة للحية
الانثى فاجاب عنه بعضهم بان قبول التاء دار بعد استعماله اسما ومعناه ان المراد
بانه غير قابل للتاء انه لا يقبل التاء اذا استعمل صفة وكان غير منصرف للوصف
الاصلي ووزن الفعل وح لا يتوجه الاشكال بنرجس علما ولا باسود اسما للحية
قوله ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل اي ومن اجل ان شرط وزن الفعل المانع
من الصرف احد الامرين المذكورين امتنع صرف احمر لكون الامر الثاني موجودا
فيه وهو ان يكون في اوله زيادة كما في اول الفعل غير قابل للتاء لان الهمزة في
اوله زايدة لانه من الحمرة وكونه غير قابل للتاء لانه لا يقال احمرة هذا انصرف
يعمل مع وجود الوصل ووزن الفعل لانتفاء الامرين معا اما الاول فظاهر
واما الثاني فلكونه قابلا للتاء تقول هذا اجمل يعمل وهذه ناقة يعملة اذا اسمع
كان غير منصرف لانه غير قابل للتاء ح ولذلك حكم ارمل وارطل قوله وما فيه
علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه
الا العدل ووزن الفعل اي كل غير منصرف فيه علمية مؤثرة اي العلمية سبب في
منع الصرف اذا نكر صرف لانه تبين من قبل ان العلمية المؤثرة لا تجامع علة اخرى

الا

الا والعلمية شرط تاثير تلك العلة الا العدل ووزن الفعل وانما قلنا انه تبين ان العلمية
المؤثرة لا تجامع علة الا وهي شرط فيها لان تلك العلة ان كانت الوصف فانهما لا
تجامعه من حيث ان بينهما التضاد وان كانت التانيث بالتاء او التانيث
المعنوي او المعرفة او العجمة او التركيب او الالف والنون في الاسم فالعلمية شرط
وان كانا في الصفة فان العلمية لا تجامعهما لما بينهما من التضاد وان كانت ... مؤثرة ح
الجمع او التانيث بالالف فلانهما لا تجامعهما لاستقلالهما في منع الصرف بدون العلمية
وانما قلنا ان العلمية تجامع مؤثرة مع العدل ووزن الفعل لمنع صرف عمر للعدل و
العلمية ولمنع صرف احمد للعلمية ووزن الفعل وانما قلنا ان العلمية تجامع مؤثرة
وليست شرطا في العدل ووزن الفعل لمنع صرف العدل من غير العلمية في نحو ثلث
ورباع ولمنع صرف وزن الفعل من غير العلمية في احمر اذا كان صفة قوله وهما متضادان
فلا يكون الا احدهما فاذا نكر صرف بقي بلا سبب او على سبب واحد اي العدل و
وزن الفعل متضادان وهو اشارة الى جواب سؤال مقدر وذلك السؤال ان يقال
اذا لم يكن العلمية شرطا للعدل ووزن الفعل جاز ان يكون كلمة فيها العدل ووزن
الفعل والعلمية فاذا نكر زالت العلمية ولم يزل العدل ووزن الفعل فيكون غير منصرف
لان العلمية ليست بشرط فيهما فاذا يصدق كل ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف
وجوابه ان العدل ووزن الفعل اي متضادان اي لا يجتمعان معا بالاستواء فاذا لا
يكون مع العلمية الا احدهما وفيه نظر لانه لا يتوجه السؤال المقدر لان العلمية في
الكلمة المفروضة غير مؤثرة وجوابه انا لا نسلم ان العلمية ليست بمؤثرة ح والا لزم الترجيح
بلا مرجح اذ كل واحد من ثلاثة سبب تام فالقول بمؤثرية الاثنين دون ثلاث مع

Copyright © King Saud University